## 14 أكتوبر تتعرف من محافظ مأرب على المستقبل الذي يبشر بالخير في كل المجالات

# الزوكا : الرئيس علي عبدالله صالح جعل مأرب جوهرة الوطن وعلينا تنفيذ برنامجه الانتخابي

**تشهد محافظة مأرب اهتماماً كبيراً من قبل القيادة السياسية بزعامة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في جميع المجالات وفي شتى مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتنموية وخلال العام الحالي 2007م ستشهد المحافظة تنفيذ جملة من المشاريع الاستراتيجية اهمها كلية التربية والاداب والعلوم وكلية المجتمع وانشاء ثلاثة مجمعات حكومية وثلاثة مجمعات تربوية في المديريات هذا ما اكده الاخ عارف عوض الزوكا محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي في سياق حديثه لصحيفة 14 اكتوبر مؤكداً أن العام الحالي سيشهد ايضاً تنفيذ المشروع الاستراتيجي لربط الشبكة الكهربائية لجميع المديريات ضمن مشروع المحطة الغازية وتنظيم العديد من الفعاليات السياسية والتوجهات المستقبلية في مجالات الاستثمار والتنمية الشاملة**

لقاء: محمد سالم الجداسي

14 اكتوبر التقت الاخ المحافظ لمعرفة المزيد من طموحات مأرب خلال العام الجاري 2007م.. بداية أوضح الاخ المحافظ بأن مأرب تحظى بدعم واهتمام كبيرين من قبل القيادة السياسية ويتجلى ذلك من خلال ماتم رصده للمحافظة ضمن موازنة هذا العام 2007م بزيادة 100 مليون ريال للاعتمادات التشغيلية عن العام الماضي 2006م و250 مليون ريال زيادة عن اعتمادات المحافظة لمشاريع مياه الريف و800 درجة وظيفة بزيادة 500 درجة عن العام الماضي وعن ابرز المشاريع التي ستشهدها المحافظة خلال العام الجاري والأعوام القادمة قال الاخ المحافظ ! المحافظة تعاني من نقص واضح في حجم ومستوى الخدمات العامة والاساسية ( مشاريع البنى التحتية ) وهذا يستوجب وجود تصور واضح لأولويات واحتياجات المجتمع من مشاريع الخدمات العامة والأساسية بما يحقق مناخ الاستثمار ويحقق في نفس الوقت الكفاءة القصوى في استغلال كافة الموارد المالية المتاحة المحلية والمركزية والمشتركة وما يتوفر من دعم خارجي لتحقيق التنمية في المحافظة وبدأنا في متابعة وانجاز الأهداف المشار اليها في الخطة كما يلي:

### في مجال المعلومات والبيانات:

ايجاد قاعدة بيانات شاملة وواقعية عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسكانية في المحافظة لانها وحدها ستسمح بوضع تصور واقعي وشامل عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسكانية القائمة وتحديد العوامل التي تحكمها واتجاهاتها الحالية والمستقبلية والمعوقات والقيود التي تعيق نموها وتقدمها.

–ايجاد جهاز فني كفء يستطيع رصد التغيرات الاقتصادية والاجتماعية من خلال قاعدة البيانات المتجددة ليتم على ضوء ذلك بلورة الأهداف العامة في المحافظة وفق أولويات علمية وعملية لتحقيق الأهداف وتنفيذ السياسات على المدى المتوسط وقصير الأجل.

– متابعة وانجاز المشاريع التنموية والخدمية الحيوية في جميع المجالات كما يلي:–

– مجال التعليم والتدريب : إنشاء كلية التربية والآداب والعلوم لأول مرة في المحافظة وثلاثة مجمعات تربوية بتكلفة مليار ريال.

### مجال الكهرباء:

متابعة انجاز وتمويل مشروع الربط الكهربائي الموحد لجميع مديريات المحافظة بتكلفة تقديرية تصل الى حوالي (4.5) مليارات ريال ضمن مشروع المحطة الغازية.

### مجال الأشغال والطرق:

متابعة انجاز وتمويل مشاريع الطرق لجميع مديريات المحافظة وتم تحديد الأولويات في هذا المجال ويجري حالياً إعداد الدراسات وستمول اهم الطرق من صندوق الطرق الريفية مع الإشارة الى ان مشاريع الطرق كانت متعثرة منذ مايقارب (20) عاماً.

### مجال الزراعة والري:

اعتماد تنفيذ مشاريع السدود التي يوجد لها دراسات والبدء بوضع الدراسات للسدود والحواجز المائية ذات الأولوية في جميع المديريات من قبل فريق هندسي متخصص من وزارة الزراعة والري.

### مجال تعزيز السلطة المحلة تنمية الموارد المائية وتحسين اداء الجهاز الآداري:

تم منح الصلاحيات للسلطات المحلية وانتقال مسؤول تنفيذ موازنة الوحدات الإدارية الى السلطة المحلية ( المجالس المحلية ) في المديريات لإشراك المجتمع في اتخاذ القرارات المتصلة باحتياجاتهم ذلك ونهدف الى مايلي:–

– أنشاء مقرات المجالس المحلية وتجهيزها وخلال العام الحالية سيتم أنشاء 3 مجمعات حكومية بتكلفة 750 مليون ريال .

– الاستمرار في تدريب كوادر السلطة المحلية في المديريات.

– تنفيذ برامج لتوعية المواطنين وتشجيع مشاركتهم.

اتخذت العديد من الخطوط الهادفة الى تطوير وإصلاح الإدارة وتطبيق قانون السلطة المحلية وتنمية الإيرادات وتم تشكيل العديد من اللجان مثل لجنة تنمية الإيرادات ولجنة تنسيق المشاريع وتم اتخاذ قرار بمنح الصلاحيات للمجالس المحلية في المديريات لتتمكن من ادارة شئونها وتنفيذ خططها وأهدافها .

### مجال السياحة:

تتركز في تطوير الخدمات السياحية وتنمية المناطق السياحية في المحافظة ورفع كفاءة الخدمات والبني التحتية كما يلي:

– بناء المتاحف العامة وترميم وتسوير وحماية جميع المواقع الأثرية في المحافظة والمديريات .

– تعزيز الجانب الامني بالمحافظة وتفعيل دور الشرطة السياحية.

– فتح مجالات التدريب في الخدمات السياحية وتأهيل المرشدين السياحيين.

كما يتم الان وضع الخطط والتصورات الهادفة تنمية وتطوير القطاع السياحي من خلال تنفيذ عدد من المشاريع السياحية تتمثل في انشاء قرى سياحية واستراحات في الخطوط الطويلة وإقامة المهرجانات السياحية والترويج السياحي ومتابعة انجاز وتمويل مشروع متحف مأرب وتنظيم اول مهرجان سياحي في ابريل القادم.

### مجال الأعلام والثقافة:

يتم وضع الخطوط الاولى لانشاء اذاعة محلية في مركز المحافظة بالاضافة الى استضافة العديد من البعثات الإعلامية الاذاعية والتلفزيونية التي تنقل واقع المحافظة وما تتمتع به حاليا من امن واستقرار ونهضة تنموية وتطور متسارع في جميع المجالات اضافة الى أبراز ما تتمتع به المحافظة من مواقع اثرية فريدة ومعالم سياحية نادرة تعكس عظمة وأصالة الانسان اليمني.

المشاريع المستقبلية:

سألنا المحافظ عن خطط ومشاريع المستقبل فقال: يمكن تقسيم الأهداف والغايات المستقبلية لمحافظة مأرب الى قسمين:

اولا: الاهداف والغايات العامة:

×رفع نسبة مشاريع الخدمات الاجتماعية وتحسين البنية التحتية للمحافظة بغرض تحسين المستوى المعيشي للسكان.

×تخفيض نسبة البطالة من خلال توفير فرص عمل للفئات الفقيرة.

– رفع مستوى النمو الاقتصادي والاجتماعي في المحافظة.

–تنمية الموارد البشرية ورفع كفاءتها ثقافيا وإداريا.

– تعزيز الإصلاحات الادارية والمالية وترسيخ دولة النظام والقانون.

– تنمية وتطوير الموارد المحلية.

– تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في القطاعات الواعدة التي تتميز بها المحافظة لاسيما في المجال السياحي ورفع كفاءة الخدمات والبنى التحتية.

ثانيا: الاهداف التنموية والتخفيف من الفقر:

–رفع مستوى الانتاج الزراعي وتشجيع المزارعين على التوسع في الرقعة الزراعية .

–تحسين الوضع الصحي على مستوى المحافظة والمديريات من خلال انشاء مستشفيات مرجعية .

–تحسين الوضع التعليمي بما يواكب التطورات في هذا المجال.

–نشر مراكز التعليم الفني والتدريب المهني وعام 2007م سيشهد افتتاح معهد الصالح التقني .

–تطوير وتحسين خدمات البنية التحتية في مجال الأشغال والطرق وتنفيذ المخططات العمرانية والحدائق العامة والأسواق المركزية ومقالب القمامة والمسالخ.

–انشاء شبكات المياه والصرف الصحي في عاصمة المحافظة والمدن الرئيسية .

–توسيع منظومة شبكة الكهرباء في عاصمة المحافظة وفي مراكز المديريات خلال العام الجاري .

–رفع مستوى النشاط السياحي والعام الحالي سيكون عام التنمية السياحية.

–تحسين اداء الجهاز الإداري لفروع الوزارات والمؤسسات والهيئات.

–تنمية الموارد المالية بالمحافظة ورفع مستوى الايرادات.

–تنشيط وتفعيل دور المجلس المحلي بالمحافظة وتعزيز دور المجالس المحلية في المديريات تحت عنوان المجالس المحلية والمجتمع.

–بناء قاعدة بيانات ومعلومات للمحافظة.

–معالجة قضايا الثأر.

–تفعيل دور منظمات المجتمع المدني.

–توسيع مشاركة المرأة لتسهم بفعالية في مجالات البناء والتنمية وتعزيز دورها في جميع المجالات.

–الاهتمام بالشباب وتنمية مداركهم الثقافية والعلمية وتفعيل الانشطة الرياضية وابراز ابداعاتهم ومواهبهم في جميع المجالات.

### الاستثمار

للاستثمار أهمية خاصة في مأرب.. ماذا عنه؟!

يقول المحافظ: نظراً لما تتميز به محافظة مأرب من اراضي زراعية واسعة وخصبة وتوفر مخزون هائل من الخامات المعدنية والمواد الاولية التي تدخل في صناعات النفط والغاز والرخام والأحجار الكريمة الصناعة الحرفية التقليدية والمواقع مايؤدي الى اتاحة فرص امام القطاع الخاص للاستثمار المجالات الاتية:

## إبريل القادم أول مهرجان سياحي في المحافظة ولدينا مشاريع سياحية متعددة ستنفذ هذا العام

### مجال الزراعة

–خصوبة التربة
–تنوع المناخ
–اتساع المساحة الصالحة للزراعة
–توفر المياه الجوفية
–الثروة الحيوانية
–توفر الايدي العاملة

كما يمكن انشاء شركات مساهمة لتصدير الانتاج الزراعي الفائض مثل الطماطم اضافة الى تربية النحل وتربية الحيوانات والماشية.

### مجال الصناعة:

يتوفر في المحافظة مخزون هائل من الخامات المعدنية والمواد الاولية التي تدخل في الصناعات التالية:

–الرخام والاحجار الكريمة.
–الصناعة الحرفية التقليدية.
–صناعة النفط والغاز

اقامة المصانع المتخصصة:

نود الاشارة الى انه قد تم اعداد دراسة من قبل الهيئة العامة للجيولوجيا التي تبين وجود مخزون هائل من الخامات المعدنية والمواد الاولية وتؤكد الجدوى الاقتصادية للاستثمار في مجال صناعة الرخام والاحجار الكريمة والتي في حال تنفيذها ستعطي دفعة قوية للاقتصاد الوطني ومؤخرا تم انشاء متحف جيولوجي يحتوي على جميع الخامات ومناخات الاستثمار في مجال المعادن والنفط والغاز والرخام والجرانيت والأحجار الكريمة احجار البناء والزينية في مجال السياحة.

### المجال السياحي:

كما تتميز المحافظة بموروث تاريخي ومواقع اثرية عديدة ومناطق جذب سياحية بالاضافة الى توفر المقومات الرئيسية للاستثمار في مجال السياحة والتي تتمثل فيما يلي:

–المناطق الاثرية:
–السد
–الفنادق السياحية
–اقامة المنتجعات السياحية
–تنظيم المهرجانات السياحية
–الصناعات الحرفية

واكد الاخ الزوكا ان هذا العام 2007م سيشهد اصلاح شامل في الادارات العامة الإدارات المدرسية والصحية في المديريات لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

---

## مدير عام المكتبة الوطنية في عدن لـ (14 أكتوبر) :

# نسعى جاهدين من أجل تنفيذ فكرة إنشاء مركز الأسرة للإنترنت

**المكتبة مؤسسة ثقافية وعلمية تناط بها عملية الإسهام الواسع في إحداث نهوض ثقافي وحفظ الوثائق الرسمية والتاريخية وغيرها من كتب ومطبوعات ومخطوطات ودوريات وأفلام نادرة متكوبة ومصورة لغرض تقديمها للباحثين والدارسين ... هذه وغيرها تعد من أهم المهام التي تقوم بها المكتبة الوطنية في عدن وهي من أهم المكتبات على مستوى الوطن ، ولمزيد من التفاصيل عنها التقينا الأخت نعمة الغابري مدير عام المكتبة .. وكان هذا الحوار :**

أجرت الحوار : دفاع صالح ناجي

### النشأة

.. تأسس المكتبة الوطنية في الرابع عشر من اكتوبر عام ١٩٨٠م كهدية مقدمة من دولة الكويت الشقيقة ثم نقلت اليها جميع الكتب الخاصة بمكتبة الجيش البريطاني ومكتبة مسواط لتكون ثمرة اساس الثقافة في المكتبة بمختلف معارف العلوم الانسانية والطبيعية وتحوي المكتبة العديد من الادارات والاقسام لتقديم الخدمة المكتبية للرواد من قراء وباحثين وطلاب وهذه الادارات والاقسام هي ادارة التزويد والتصنيف ، ادارة الميكروفلم ، قسم المراجع العربية ، قسم المراجع الاجنبية ، القسم العام (الاعارة) قسم اليمانيات ، قسم الايداع القانوني ، قسم الطفل ، قسم الدوريات ، قاعة الفقيد لطفي أمان ، قاعة الكتب القانونية ، وقاعة الشبكة الالكترونية للمعلومات .

### المهام

.. أهم المهام المناطة بالمكتبة هي اقتناء وحفظ المراجع والوثائق والدوريات ذات الارتباط بالجوانب التاريخية والثقافية بما يواكب ويلبي الاحتياجات الملحة للبحث الثقافي والعلمي في مختلف فروع المعرفة وكذا قاعة ندوات ومحاضرات تسهم في رفع الوعي الثقافي والعلمي وغيره والاتصال بالجهات ذات العلاقة بتزويد المكتبة بالوثائق والمحفوظات وتقديم التسهيلات كافة لروادها من طلاب وباحثين واصدار الببلوغرافيا الوطنية لتنظيم وحصر الانتاج الفكري والابداعي من مختلف المشارب الثقافية في اليمن .

### مشاريع المكتبة

**– ماذا عن المشاريع التي تحققت للمكتبة في الاونة الاخيرة وماهي أهم مشاريعكم المستقبلية ؟**

– – لاداراة المكتبة طموحات كبيرة وواسعة باقامة العديد من المشاريع التطويرية والتحسينية والتي لو تحققت ستدفع بالمكتبة نحو مستوى من العمل والفاعلية ليصل النشاط الى درجة من التفوق والنجاح الذي نسعى جميعا لبلوغه وانطلاقا من ذلك وبعد جهود كثيرة شاركت قيادة محافظة عدن في جانب منها تمكنت ادارة المكتبة من الحصول على منحة مالية بمبلغ وقدرة (٣٣٠) الف ريال من قبل شركات هائل سعيد أنعم لاقامة مشروع الشبكة الالكترونية للمعلومات الداخلية والتي اساسها سيتم ربط جميع اجهزة الكمبيوتر المتوافرة في الادارات والاقسام بالمكتبة في شبكة واحدة ستساعد الباحثين والقراء للتعامل مع المعرفة والحصول عليها بسهولة ويسر .

وهذا المشروع يعد من اهم المشاريع التي ستخلف بنية تحتية تواصلية وتفاعلية ليس في اطار المكتبة وحسب ، بل الانطلاق عبر شبكات الانترنت الى آفاق لا حدود لها .

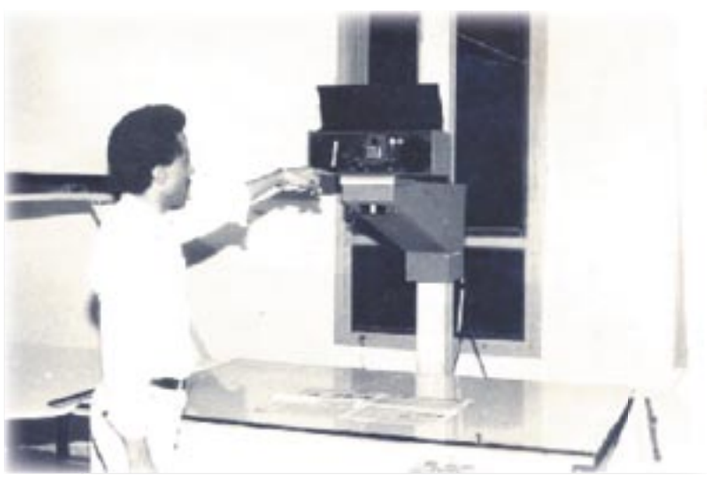

### مركز الأسرة للإنترنت

.. ومن اهم المشاريع المستقبلية التي نسعى جاهدين من اجل تنفيذها انشاء قاعة للاسرة وانترنت الفتيات اذ ستعمل وباشراف متخصصين في هذا المجال كما تنظم هذه القاعة شبكة للانترنت مع اجهزة كمبيوتر بعدد مناسب للفتيات فقط ، خاصة وان الكثير من الاسر ستشعر بالطمانينة والامان وستدفع بناتها لارتياد المكتبة والتعامل مع شبكة الانترنت التي اصبحت تمثل جانب مهم في حياتنا المعاصرة .

### التواصل مع المكتبات الاخرى

. هل هناك تواصل بين المكتبات الوطنية داخليا وخارجيا ، ومانوع هذا التواصل ؟

.. داخلياً وفي اطار المحافظات نحن بصدد انشاء شبكة للاتصال مع المكتبات المماثلة وفي هذا الجانب نتقدم بالشكر والتقدير للدكتور فارس السقاف رئيس الهيئة العامة للكتاب الذي يتعاون معنا الى ابعد الحدود ويسعى دوماً من اجل تطوير اداء المكتبات اما فيما يخص التواصل مع المكتبات ( خارجيا ) فيتم الكترونيا عبر مواقعها على الانترنت .

### صعوبات

.. لابد ان تظهر الصعوبات في اثناء سير أي عمل وقد واجهنا العديد من الصعوبات واهمها شحة المخصصات المالية المعتمدة للمكتبة علماً بان المكتبة الوطنية كمبنى يتكون من ثلاثة طوابق (١٢) ادارة وقسم ، (٣) قاعات كبيرة وتحتوي هذه القاعات على ( ١٤٢) ميلا و (٥٠) مروحة سقفية وتحتوي إدارات واقسام المكتبة على (١٣) جهاز كمبيوتر و(١٥) جهاز تكييف منها (٢) مركزي و (٦) مراوح حائطية.. وكل ذلك يجعل المكتبة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها الخاصة في الصيانة الدورية للاجهزة والمعدات وكذلك تنمية وتحسين دور المكتبة وتزويدها بالكتب والدوريات .

ومن الصعوبات ايضا تعرض حرم المكتبة للانتهاك من قبل بعض الاشخاص وفي الجانب الشرقي للمبنى اذ تم بناء كشك لبيع الصحف والمجلات وقد عارضت ادارة المكتبة قيام مثل هذه الاكشاك لانه يعد تشويها للمكان ، والاخطر من ذلك ان المكتبة تعرضت لحريق عام ١٩٩٥م نتيجة لتماس كهربائي في الاكشاك المجاورة للمكتبة حين ذاك مما ادى الى اتلاف العديد من الافلام في دائرة اليكروفيلم ، ومنها ما أتلف جزئياً مع العلم ان عهذه الدائرة تقوم بدور غير عادي في خدمة القارئ للاطلاع على الكتب ابلقديمة التي تمثل تاريخ دولة .

### كلمة اخيرة
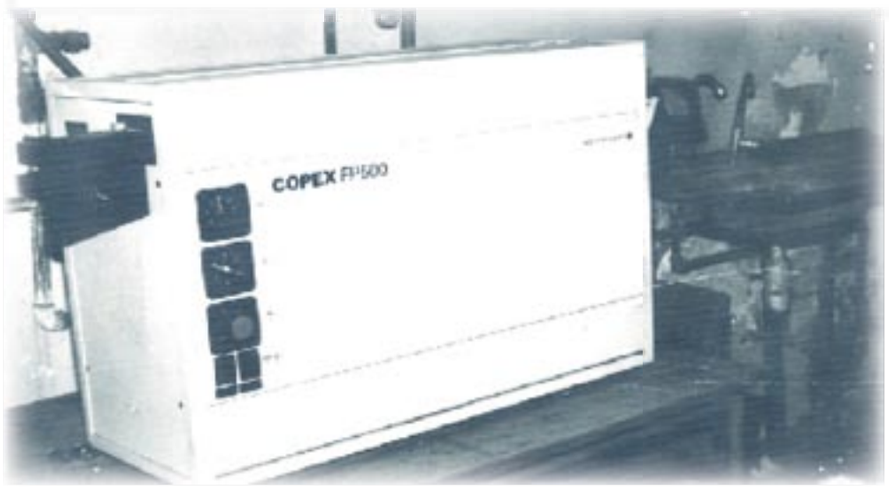
.. اشكركم على هذه الاستضافة ومن خلالكم اتقدم بالشكر والتقدير للاستاذ فضل الهلالي مدير عام المؤسسة العامة للاثاث والتجهيزات المدرسية الذيس لا يألوا جهدا بتقديم دعمه المتواصل للمكتبة .